

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 341 @ | % ( 354 - ( ص ) كذا لا يمسك حتى يحرفا % وينتهي لحال أن لا يعرفا ) % |  
% ( 355 - كمالك في كبر وصغر % وأنس وسهل عند الكبر ) % | | ( ش ) : أي ( كذلك ) اختلف  
: هل يمسك عن التحديث إذا بلغ سنا معيناً ؟ ، فقال | ابن خلاد أيضاً أنه يمسك إذا بلغ  
الثمانين لأنه حد الهرم ، إلا إذا كان عقله ثابتاً يعرف | حديثه ويقوم به ، ووجه ما قاله  
: أن من بلغ الثمانين ضعف حاله غالباً ، وخيف عليه | الاختلال وأن لا يفتن له بعد أن يخلط  
[ 250 / ] كما اتفق لجماعة من الثقات ، ولكن | الصحيح أيضاً أنه لا يمسك إلا إن خرف ،  
وانتهى إلى حالة لا يعقل فيها ، فقد حدث خلق | بعد مجاوزة الثمانين لما ساعدتهم التوفيق  
وصحبتهم السلامة كأنس بن مالك والليث وابن | عيينة ، وحينئذ ففعل مالك في ابتدائه  
وانتهائه حجة على المخالف ، وإلى ذلك أشار | بقوله : [ في كبر وصغر ] بل حدث قوم بعد  
المائة كالحسن بن عرفة ، وأبى القاسم | البغوي وأبى إسحاق العجيمي ، وأبى الطيب الطبري  
والسلفي . | \* \* \*